

الملخص العربي

المقدمة:

فيروس الأنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ هو أحد أنواع فيروس الأنفلونزا (أ) وهو أكثر الأنواع المسببة للأنفلونزا لدى البشر، وقد يحدث هذا الوباء عندما يظهر فيروس أنفلونزا جديدة للأشخاص الذين لديهم مناعة ضعيفة، هذا الوباء ينتشر بسهولة من شخص إلى آخر بصورة خطيرة ويمكنه أن ينتشر في أنحاء البلاد وحول العالم في وقت قصير جدا.

نظرا لأن مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ قد تسبب في وفاة الكثير من الناس في بداية ظهوره وكانت أكبر المعدلات لانتشار هذا المرض بين طلاب المدارس. لذا فقد تم إجراء هذه الدراسة لتقييم وعي طالبات المدارس الثانوي تجاه مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ في مدينة بنها عن طريق تقييم معلوماتهن وممارساتهن واتجاهاتهن تجاه المرض حتى نتمكن من توضيح احتياجاتهن التعليمية، التثقيفية والصحية، وبناءا علي هذه الاحتياجات يتم عمل التثقيف الصحي الملائم لهن لزيادة وعي طالبات المدارس تجاه المرض ومن ثم الوقاية من خطر الإصابة به.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي :-

تقييم وعي طالبات المدارس الثانوي للبنات تجاه مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ وذلك من خلال الأهداف التالية :

- ١- تقييم معلومات الطالبات تجاه مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ وذلك للتعرف على احتياجاتهن.
- ٢- تقييم معلومات الطالبات عن الممارسات الصحية لتجنب العدوى بمرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ وذلك للتعرف على احتياجاتهن .
- ٣- تقييم سلوك الطالبات عن الممارسات الصحية تجاه مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ وذلك للتعرف على احتياجاتهن.
- ٤- إعداد إرشادات تعليمية صحية للطالبات لمنع انتقال مرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١ والتحكم فيه حسب احتياجاتهن .

أسئلة البحث:

- ١- هل هناك علاقة بين البيانات الشخصية للطالبات ومدى وعيهن بمرض أنفلونزا (أ) إتش ١ إن ١؟

٢- هل هناك علاقة بين حالة المنزل والبيئة التي تعيش فيها الطالبات ومدى وعيهن بمرض أنفلونزا (أ) اتش ١ ان ١ ؟

طرق وأدوات الدراسة:

نوع الدراسة: تم استخدام دراسة وصفية لإجراء هذه الدراسة.

العينة ومكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في المدارس الثانوية للبنات في مدينة بنها وهى كالأتي: (مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات – مدرسة الشيماء الثانوية بنات - مدرسة الثانوية بنات). وشملت عينة البحث ٢٣٠ طالبة تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٧ سنة .

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق:

الاستمارة الأولى: عبارة عن استمارة استبيان تم تصميمها بواسطة الباحثة وتحتوى على:

* **الجزء الأول :** يشمل معلومات خاصة بالطالبة مثل السن وترتيبها بين الأخوات ومستوى تعليم الآباء ووظيفتهم والدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة.

* **الجزء الثاني :** يشمل معلومات خاصة بالمنزل والبيئة التي تعيش فيها الطالبة مثل : نوع المنزل ، مصدر المياه، الصرف الصحي، وجود مطبخ منفصل من عدمه،الخ

* **الجزء الثالث :** أسئلة لتقييم معلومات الطالبات عن مرض أنفلونزا (أ) (اتش ١ ان ١: مثل (تعريف المرض – طرق انتقال المرض – أعراضه- طرق الوقاية منهالخ)

* **الجزء الرابع :** يشمل أسئلة لتقييم معلومات الطالبات عن الممارسات الصحية تجاه مرض أنفلونزا (أ) (اتش ١ ان ١ مثل (غسل الأيدي باستمرار بالماء والصابون – استخدام المطهرات أثناء غسل الأيدي - ارتداء الكمادات الخ).

* **الجزء الخامس :** يشمل أسئلة لتقييم سلوك الطالبات تجاه مرض أنفلونزا (أ) (إتش ١ إن ١).

الاستمارة الثانية: استمارة ملاحظة لتقييم البيئة المدرسية مثل (متوسط عدد التلاميذ بالفصل، مساحة الفصل بالنسبة لعدد التلاميذ، التهوية ومدى تواجد مصدر مياه دائم نقي ونوع هذا المصدر ، وكذلك الصرف الصحي المتوافر، مساحة فناء المدرسة، مساحة المعامل،مدى وجود عيادة صحية بالمدرسة، عدد الحالات التي أصيبت داخل المدرسة).

* تم جمع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية باستخدام الأدوات السابق ذكرها وبناءا علي احتياجات الطالبات تم وضع إرشادات تعليمية صحية لهن خاصة بهذا المرض وتشمل:

- تعريف المرض.
- طرق انتقال المرض من إنسان إلى آخر.
- أعراض المرض.
- الأشخاص الأكثر عرضة للمرض.
- الممارسات الصحية وطرق الوقاية من هذا المرض.
- العلاج الخاص بهذا المرض.

الدراسة الاسترشادية :

تم إجراء دراسة استرشادية تضمنت ١٠% من العينة ، و تم استبعادهن من العينة.

طريقة إجراء الدراسة:

- تم الحصول على خطاب موجه من كلية التمريض إلي الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لتجميع البيانات اللازمة للبحث ثم خطاب موجه إلى مديرية التربية والتعليم موجه للمدارس حتى يسمح للباحثة دخول المدارس وعمل المقابلة الشخصية مع الطالبات.
- قامت الباحثة بتقديم نفسها للطالبات ثم قامت بشرح أهداف الدراسة والغرض منها وذلك لكسب تعاونهن معها ، ثم قامت بإجراء مقابلة معهن وتوجيه الأسئلة إليهن بلغة عربية مبسطة.
- تم تجميع العينة من خلال حضور الباحثة إلي المدارس الثانوية المختلفة بالتناوب ثلاثة أيام أسبوعيا من الساعة التاسعة صباحا إلي الساعة الواحدة ظهرا وذلك في الفترة من بداية مارس ٢٠١٠ إلي مايو ٢٠١٠.
- تضمنت العينة ١٠% (٢٣٠ طالبة) من طالبات المدارس الثانوية للبنات في مدينة بنها.

نتائج البحث:

قد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- كان أقل من ثلثي المجموعة تحت الدراسة (٦٠.٤%) تقع ضمن الفئة العمرية ١٥ عاما .

- بالنسبة لوعي الطالبات عن مرض أنفلونزا أ/ إنش ١ إن ١ : كان معظم الطالبات (٨٥.٦%) لديهن معلومات جيدة، (٦٠.٤%) لديهن ممارسات صحية ، (٥٠.٢%) كان لديهن سلوك إيجابي تجاه المرض.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين معلومات الطالبات وممارساتهن واتجاهاتهن عن مرض أنفلونزا (أ) إنش ١ إن ١ وذلك بسبب جهود وزارة الإعلام في نشر الرسائل التثقيفية عن المرض في وسائل الإعلام، وأيضاً كلما زادت المعلومات لدى الطالبات كلما انعكس إيجابياً على ممارساتهن وسلوكهن.

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة تم اقتراح التوصيات الآتية :

- زيادة الرسائل التثقيفية وخاصة في وسائل الإعلام حيث أن وسائل الإعلام تعد من أكثر الوسائل فاعلية في التثقيف الصحي ، وهذه الرسائل لابد وان تحتوي علي معلومات مفصلة عن المرض وأعراضه وكذلك الممارسات الصحية الوقائية.
- تطوير المنهج العلمي ليشتمل موضوعات عن الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها.